

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

٣,١ تمهيد:

يستعرض الفصل الثالث منهجية الدراسة التي يمكن من خلالها فهم الطريقة العلمية التي تنتهجها هذه الدراسة للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، حيث أشتمل هذا الفصل استعراضاً لمنهجية الدراسة من أجل التعرف على أثر كفاءة الأداء التنظيمي على نجاح المشروعات باستخدام الثقافة التنظيمية كمتغير وسيط دراسة حالة على مجموعة ابن لادن للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. كما تناول هذا الفصل تصميم الدراسة ومعلومات عن مجتمع الدراسة وعن العاملين بإدارة المشروعات مجموعة بن لادن للمقاولات بالمملكة العربية السعودية، وكذلك كيف توصل الباحث إلى عينة الدراسة وإثباتها بالمعادلات الإحصائية، وطريقة العينة إحصائياً وأسباب إختيار تلك الطريقة، كما تضمن الفصل الثالث حدود الدراسة وأدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات والصدق والثبات لمتغيرات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي شوف تستخدم في هذه الدراسة والخلاصة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الفصل يحتوي على الأساليب الإحصائية التي سوف يتم استخدامها لتحقيق فرضيات الدراسة التي تمت الإشارة إليها في الفصل الثاني، كما احتوى على فقرات الاستبيان للمتغيرات والتي بالإضافة إلى إستعمالها في الدراسات السابقة، سوف تخضع إلى التحكيم من قبل المختصين والمختصين في مجال إدارة الأعمال والإبداع الإداري، لتقييم صلاحية إستخدامها في التحليل الإحصائي للتعلم في فهم العلاقات بين المتغيرات.

وكذلك التعرف على أنسب البرامج الإحصائية التي سوف تساهم في تفسير النتائج. فمن خلال المؤشرات والمنحنيات والجداول الإحصائية يمكن ربط الأفكار وتفسير القيم الإحصائية بما يتلائم مع أسس المنهج المستخدم والبحث العلمي، ليتم بعد ذلك تحديد البرامج الإحصائية التي يمكن للباحث العمل عليها لإستخراج فرضيات الدراسة ومبررات استخدام هذه البرامج الإحصائية ومميزاتها وكيفية الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها في تسليط الضوء على أسباب تعثر إدارة المشروعات في المملكة العربية السعودية وأثر كفاءة الأداء التنظيمي للحد من هذه الظاهرة بإستخدام الثقافة التنظيمية كمتغير وسيط.

٣,٢ تصميم الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على إستخدام المنهج الكمي الذي يعتمد على تفسير الظواهر إحصائيا للوصول إلى حلول منطقية لحل مشكلة الدراسة، حيث تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لوصف وتحليل أثر كفاءة الأداء التنظيمي على النجاح بإستخدام الثقافة التنظيمية كمتغير وسيط دراسة حالة إدارة المشروعات بمجموعة ابن لادن بالمملكة العربية السعودية. وتجر الإشارة إلى أن المنهج الوصفي يساهم في وصف الظواهر والأحداث للوصول إلى الأسباب الجوهرية لبروز هذه الظواهر والأحداث، وإمكانية وصف تلك الأحداث والظواهر والتمكن من إيجاد حلول لها واقعيًا. وأشار (إمثال، ٢٠١٣) يساهم المنهج التحليلي في استخدام الطرق الإحصائية من أجل اثبات الحقائق العلمية لمشكلة الدراسة، ومن المؤكد أن تصميم الدراسة يعتمد على العديد من المعلومات والبيانات الكمية إذا توافرت عن مجتمع الدراسة والتي تمكن من تطبيق المنهج الوصفي التحليلي على فرضيات وأهداف الدراسة. وسوف تستخدم هذه الدراسة برنامج تحليل الحزم الإحصائية SPSS إصدار ٢٥ في تحليل البيانات الوصفية والتعرف على تحليل الارتباط بين المتغيرات، كما سوف يتم إستخدام برنامج تحليل الحزم الإحصائية للتعرف على إختبار التعدد الخطي وإجراء ما يلزم من التحليل العاملي الإستكشافي، هذا بالإضافة إلى إستخدام برنامج الحزم الإحصائية من

أجل إجراء اختبار المصدقية والثقة لمتغيرات الدراسة، وتجدد الإشارة إلى أن الباحث سوف يجري اختبار تحليل الانحدار المتعدد من أجل التوصل إلى معنوية الفرضيات المباشرة بالاعتماد على برنامج النمذجة البنائية AMOS الإصدار ٢٤، الذي يعد من أكثر البرامج إستخداما للتحليل الإحصائي، من أجل إجراء التحليل العلمي الإستكشافي للتأكد من العوامل الكامنة، كما أنه سوف يجري تحليل الفرضيات المباشرة والغير مباشرة لتحقيق فرضيات الدراسة بعد إستخراج معامل التباين المركب والتباين المشترك لمتغيرات وفقرات الدراسة لتسليط الضوء على مؤشرات المطابقة التي تساهم في تفسير معنوية وقوة وضعف نماذج الدراسة. وبالعودة إلى أبرز المبررات لإستخدام برنامج النمذجة البنائية، يعتبر هذا البرنامج من أفضل البرامج اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة وخاصة الأسئلة المتعلقة بالمتغير الوسيط (الثقافة التنظيمية)، حيث يقوم بإختبار صحة العلاقات المتشابهة (الإطار النظري للدراسة)، ولقد عرف العديد من خبراء التحليل الإحصائي بأن التحليل الأبرز في برنامج النمذجة البنائية هو تحليل المسار لنمذجة المعادلات البنائية وهو التحليل الذي يوضح العلاقات بين متغيرات الدراسة في أشكال بيانية وجداول ورسوم توضيحية من أجل التعرف على علاقة المتغيرات بعضها البعض، وهو ما يخدم الغرض من هذه الدراسة للتعرف على أثر كفاءة الأداء التنظيمي على نجاح المشروعات بإستخدام الثقافة التنظيمية كمتغير وسيط دراسة حالة إدارة المشروعات بمجموعة ابن لادن بالمملكة العربية السعودية.

٣,٣ مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع وحدات المعاينة التي تقسم إليها المادة والتي ستختار منها العينة (أحمد، و ثابت، ١٩٩٩، ص ٨). وفي الدراسة الحالية يتكون مجتمع الدراسة أو وحدة المعاينة من جميع العاملين بإدارة المشروعات وهي أحد الأقسام التابعة لإدارة المشروعات والتطوير في قطاع العمارة وإنشاء المباني وقطاع المشاريع المستعجلة وقطاع المباني العامة والمطارات لدى مجموعة ابن لادن السعودية، موزعين

على فروع المجموعة في المملكة العربية السعودية وهذه الفروع هي: الإدارة المركزية في: [الرياض؛ وجدة، مكة المكرمة و المدينة المنورة] وقد تم اختيار هذه الفروع للمجموعة كونهم من أكبر الفروع؛ حيث بلغ حجم مجتمع الدراسة ٥٥٠ مفردة. ويشتمل على العاملين والإداريين ومديري الأقسام والفروع ومديري الإدارات المختلفة في إدارة المشروعات. وفيما يلي جدول يوضح توزيع مفردات الدراسة على الفروع الرئيسية للمجموعة في السعودية محل الدراسة. وتشير البيانات في الجدول رقم (٣،١) إلى توزيع مجتمع الدراسة بحسب فروع المجموعة في المملكة العربية السعودية.

الجدول (٣،١)
توزيع مجتمع الدراسة في فروع المجموعة

م	الفرع	إجمالي عدد العاملين بإدارة المشروعات
١	الإدارة المركزية	142
٢	الرياض	110
٣	جدة	123
4	مكة المكرمة	97
5	المدينة المنورة	78
	الإجمالي	٥٥٠

٣,٤ عينة الدراسة:

لقد اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة الطبقية العشوائية في سحب عينة العاملين من مجتمع الدراسة ؛ وذلك نظرا لتباين أعداد العاملين في كل طبقة (فرع أو منطقة) حيث جري تحديد عينة الدراسة على أسلوب (ستيفن ثامبسون، ٢٠١٧) . وتم احتساب عينة الدراسة وفقا لمعادلة ستيفن ثامبسون:

$$ن * ت (ت-١)$$

$$\text{حجم العينة} = \frac{ن-١ * (خ/٢م) + ت(ت-١)}{١}$$

حيث أن (ع) يرمز لحجم العينة و(ن) ترمز لحجم مجتمع الدراسة ويبلغ ٥٥٠، وترمز (ت) إلى القيمة الإحتمالية وتساوي ٠,٥٠. كما أن (خ) ترمز إلى نسبة الخطأ وتساوي ٠,٠٥ كما ترمز (م) إلى الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية ٠,٠٥ ومستوى الثقة ٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦ ويرجع السبب الرئيسي في اختيار معادلة ستيفن ثامبسون إلى وضوح وسهولة مكونات عناصرها الخاصة بتحديد حجم العينة كما أنها تتصف بسهولة تحديد أسلوب العينة الطبقية. وتطبيق المعادلة يتضح أن حجم العينة كالتالي:

$$٥٥٠ * ٠,٥ (١-٠,٥)$$

$$\frac{٥٥٠ * ٠,٥ + (١,٩٦ / ٠,٠٥) * ٥٥٠}{١}$$

$$\text{حجم العينة (ع)} = ٢٢٦$$

وقد تم توزيع هذه العينة على مجموعة الفروع للمجموعة في المملكة العربية السعودية بحسب نسبة كل فرع إلى إجمالي المجتمع الكلي. وتشير البيانات في الجدول رقم (٣,٢) إلى توزيع عينة الدراسة على الفروع بحسب نسبة كل فرع.

الجدول (٣,٢)

عدد أفراد عينة الدراسة ونسبتها المئوية من مجتمع الدراسة تبعاً للفرع

ت	الفرع	البيانات	
		مجتمع الدراسة	نسبة العينة
١	الإدارة المركزية	142	26%
٢	الرياض	110	20%
٣	جدة	123	22%
4	مكة المكرمة	97	18%
5	المدينة المنورة	78	14%
	الإجمالي	550	100

يتم اختيار العينة بأسلوب العينة الحصصية بنسب تتناسب مع حجم مجتمع كل فئة أو طبقة، بحيث تمثل كل طبقة أو فئة وظيفية نسبة معينة، وقد شكلت نسبة عينة الإدارة المركزية (26%) وشكلت نسبة عينة مدينة الرياض (20%) و مدينة جدة (22%)، مدينة مكة المكرمة (18%) و اخيرا المدينة المنورة (14%) لتصبح عينة الدراسة الكلية مكونه من (58) موظف الإدارة المركزية و (45) موظف من مدينة الرياض، (51) موظف من مدينة جدة و (40) موظف من مدينة مكة المكرمة و (32) موظف من المدينة المنورة وتشكل عينة الدراسة الكلية ما نسبته (41%) من إجمالي المجتمع.

٣,٥ أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على إستخدام المراجع الموجودة في الدراسات السابقة والمراجع الإحصائية التي تساهم في تصميم الإستبانة الإحصائية التي تساهم في قياس متغيرات الدراسة، ويعد أسلوب الإستبانة الإحصائية من أبرز الأساليب الكمية التي تساعد في فهم الظواهر المختلفة من خلال أثبات تحقق أهداف الدراسة من عدمه، وتعكس الإستبانة الأحصائية الفقرات التي تم إختيارها من الدراسات السابقة والتي سوف تتعرض للتحكيم فيما بعد.

أن الإستبانة الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة تتكون من أربع محاور رئيسية، المحور الأول هو محور البيانات الرئيسية ويشمل (٦) فقرات رئيسية وتشمل (النوع، الحالة الإجتماعية، المؤهل العملي، العمر، سنوات الخبرة والوظيفة)، أما المحور الثاني وهو محور كفاءة الأداء التنظيمي فيشمل (٤) متغيرات فرعية، كل متغير يحتوي على (٤) فقرات حيث يحتوي محور كفاءة الأداء التنظيمي على متغير كفاءة تنفيذ الأعمال ويحتوي على (٤) فقرات من الفقرة رقم (٧) إلى الفقرة رقم (١٠)، ومتغير كفاءة تخطيط الأعمال ويحتوي على (٤) فقرات من الفقرة رقم (١١) إلى الفقرة رقم (١٤)، ومتغير الإبتكار ويحتوي على (٤) فقرات من الفقرة رقم (١٥) إلى الفقرة رقم (١٨)، ومتغير الجهد المبذول ويحتوي على (٤) فقرات من الفقرة رقم (١٩) إلى الفقرة رقم (٢٢)، في حين إحتوى المحور الثالث محور الثقافة التنظيمية على (٤) متغيرات فرعية ويحتوي كل متغير فرعي على أربع فقرات، فتناول متغير المعتقدات التنظيمية (٤) فقرات من الفقرة رقم (٢٣) إلى الفقرة (٢٦)، ومتغير القيم التنظيمية من الفقرة (٢٧) إلى الفقرة (٣٠)، ومتغير الأعراف التنظيمية من الفقرة (٣١) إلى الفقرة (٣٤)، كما يحتوي متغير التوقعات التنظيمية على (٤) فقرات من الفقرة (٣٥) إلى الفقرة (٣٨)، أما المحور الرابع والأخير نجاح المشروعات تكون من (٤) متغيرات فرعية ويحتوي كل متغير فرعي على (٤) فقرات، حيث يحتوي متغير إدارة الوقت على الفقرات من الفقرة (٣٩) إلى الفقرة (٤٢)،

ومتغير جودة المشروع من الفقرة (٤٣) إلى الفقرة (٤٦)، ومتغير فوائد المشروع من الفقرة (٤٧) إلى الفقرة (٥٠) وأخيرا متغير ميزانية المشروع من الفقرة (٥١) إلى الفقرة (٥٤). ويبين الجدول رقم (٣,٣) توزيع فقرات الاستبانه على محاور الدراسة.

الجدول (٣,٣)
أبعاد استبانه الدراسة

المتغير الرئيسي	المتغيرات الفرعية	مصادر الإستبانه	عدد الفقرات	إجمالي عدد الفقرات
كفاءة الأداء التنظيمي	كفاءة تنفيذ الأعمال	اليعربي (٢٠١٨)	٤	١٦
	كفاءة تخطيط الأعمال	الحارثي (٢٠١٤)	٤	
	الإبتكار	البوسعيدى (٢٠١١)، الحرمي (٢٠٠٣)	٤	
	الجهد المبذول	الحضرمي (٢٠٠٣)، الغساني (٢٠٠٦)	٤	
الثقافة التنظيمية	المؤسسات التنظيمية	حداد (٢٠١٦)	٤	١٦
	القيم التنظيمية	حداد (٢٠١٦)، ظاهر (٢٠١٦)	٤	
	الأعراف التنظيمية	حداد (٢٠١٦)، فيصل (٢٠١٦)	٤	
	التوقعات التنظيمية	حداد (٢٠١٦)	٤	
نجاح المشروعات	إدارة الوقت	ياسر (٢٠١٧)	٤	١٦
	جودة المشروعات	العبد الله (٢٠١٨)	٤	
	فوائد المشروعات	تومي (٢٠١٤)، المسلمي (٢٠١٧)	٤	
	ميزانية المشروعات	الضامن (٢٠١٥)، القرشي والحديدان (٢٠١٤)	٤	

وبعد إستعراض أبعاد الإستبانه الإحصائية فإنه يمكن القول بأن إجمالي عدد فقرات الإستبيان (٥٤) فقرة، موزعة إلى (٤٨) فقرة للمحاور الدراسة و(٦) فقرات للبيانات الديموغرافية الرئيسية. ويمكن التعرف على فقرات الإستبانه الإحصائية للمتغيرات الرئيسية والفرعية من خلال الجداول من (٣,٤) إلى (٣,٦). يوضح الجدول (٣,٤) فقرات الإستبيان عن متغير كفاءة الأداء التنظيمي حيث يشمل أربعة متغيرات فرعية تتمثل

في كفاءة تنفيذ الأعمال وتخطيط الأعمال والإبتكار والجهد المبذول، تحتوى فقرات متغير كفاءة تنفيذ الأعمال أشارت إلى إمكانية التمتع بمهارات معينة لتنفيذ الأعمال بكفاءة، كما أن متغير تخطيط الأعمال يحتوي على كيفية التخطيط إختصارا للوقت والجهد، وأشارت فقرات متغير الإبتكار والذي يشمل القدرة على إنجاز الأعمال بأسلوب متجدد، في حين يشمل متغير الجهد المبذول والتي تشمل إنجاز المهام الوظيفية وفقا لمعايير محدد.

الجدول (٣,٤)
متغير كفاءة الأداء التنظيمي

الرقم	الفقرات	المصدر
١. كفاءة تنفيذ الأعمال		
١	أتمتع بالمهارة المهنية والمعرفة المطلوبة لتنفيذ الأعمال بكفاءة.	الطوبى (٢٠١٧)
٢	اشعر بالتفاني والجدية والقدرة على تحمل المسؤولية.	
٣	أقوم بأعمالي وفقا لسياسات وإجراءات محددة.	
٤	تتوفر لدي المهارة والقدرة على حل مشكلات العمل اليومية.	
٢. تخطيط الأعمال		
٥	التخطيط قبل تنفيذ العمل يختصر لي الوقت.	الطوبى (٢٠١٧)
٦	التخطيط قبل البدء في تنفيذ الأعمال يعطيني شعورا بالراحة.	
٧	التخطيط قبل البدء في تنفيذ الأعمال يساهم في تحديد الأهداف المراد الوصول إليها.	
٨	التخطيط قبل البدء في تنفيذ الأعمال يزيد من قدرتي على التركيز في إنجاز الأعمال الموكلة لي.	
٣. الإبتكار		
٩	لديه القدرة على طرح الأفكار والحلول السريعة لمواجهة مشاكل العمل.	الطوبى (٢٠١٧)
١٠	لديه القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة.	
١١	لديه القدرة على التعبير عن أفكاره بطلاقة وحرية.	
١٢	أقوم بإنجاز مايسند إلي من أعمال بأسلوب متجدد.	
٤. الجهد المبذول		

الطبولي (٢٠١٧)	١٣	أنجز مهام وظيفتي وفقا لمعايير الجودة المطلوبة.
	١٤	تتوافر لديه الرغبة والإستعداد للعمل خارج أوقات الدوام الرسمي من أجل سرعة الإنجاز.
	١٥	المكافآت والعلاوات تتناسب مع الجهد المبذول.
	١٦	لديه إستعداد لتلقي ردود الأفعال تجاه عملي.

يستعرض الجدول (٣,٥) متغير الثقافة التنظيمية والذي يشمل أربع متغيرات فرعية، حيث تناول متغير المعتقدات التنظيمية أربع فقرات تتحدث عن المعتقدات التنظيمية في المؤسسات بصفة عامة، كما يشمل متغير القيم التنظيمية الذي يتحدث عن القيم الواجب توافرها في المنظمة بشكل عام، وكذلك متغير الأعراف التنظيمية الذي يشير إلى الأعراف الموجودة داخل المؤسسات بشكل عام، ومتغير التوقعات التنظيمية الذي يشير إلى التوقعات داخل المؤسسات بشكل عام.

الجدول (٣,٥)
متغير الثقافة التنظيمية

المصدر	الرقم	الفقرات
		١. المعتقدات التنظيمية
درة (٢٠١٨)	١	تعزز الشركة روح التعاون الجماعي بين العاملين في مختلف المستويات الإدارية.
	٢	تقنعنا الشركة بأهمية التغيير من خلال وضع مبررات منطقية له.
	٣	يحصل الأفراد الأكفاء على فرص حقيقية لتطوير مستقبلهم الوظيفي.
	٤	تحدد الشركة المكافآت والحوافز بحسب الأداء الفعلي للعاملين.
		٢. القيم التنظيمية
درة (٢٠١٨)	٥	يواجه الشدائد بشجاعة للحفاظ على أداء العمل بصورة مرضية.
	٦	يسود الشركة جو من الترابط والتماسك والثقة المتبادلة بين الإدارة والعاملين.
	٧	يوجد إهتمام كبير بالعلاقات الإنسانية بين العاملين في الشركة.
	٨	يتحقق العدل والمساواة بين العاملين لتخفيض مستويات الصراع التنظيمي.

٣. الأعراف التنظيمية		
درة	تؤمن الشركة بأهمية المشاركة في عملية التغيير لما لها من انعكاس على تحقيق الغايات المرجوه منه.	٩
(٢٠١٨)	يحرص العاملون على التقيد بالإنظمة والتعليمات المعمول بها.	١٠
	تمنح الشركة الأفراد فرصة عادلة لسماع شكواهم عندما تنشأ خالفات حول موضوع ما.	١١
	تعمل الشركة على تمكين العاملين من القيام بالمهام الموكلة لهم.	١٢
٤. التوقعات التنظيمية		
درة	تلتزم الإدارة بالقيم المثلى في سلوكها و تتعامل معنا بالأخلاق فاضلة.	١٣
(٢٠١٨)	تأخذ الشركة بعين الاعتبار الجهود التي يبذلها الموظف الكفاء الذي يحافظ على مكانتها.	١٤
	تعمل الشركة في ضوء رؤية مستقبلية واضحة ومحددة من خلال إستغلال مقدراتها الحالية في صياغة خططها المستقبلية.	١٥
	توضح الشركة الوصف الوظيفي للعاملين لضمان الأداء المناسب.	١٦

في حين يوضح الجدول (٣.٦) متغير نجاح المشروعات والذي يشمل أربع متغيرات هي، متغير إدارة الوقت والتي تؤكد فقراتها على فشل المشروعات بسبب سوء إدارة الوقت، ومتغير جودة المشروع حيث يشير إلى تدني مستوى جودة المشروعات، ومتغير فوائد المشروع الذي يشير إلى تدني الفوائد المتحققه من وراء المشروعات، وكذلك متغير ميزانية المشروع والذي يشير إلى ارتفاع تكلفة المواد الخام في المشروع.

الجدول (٣.٦)
متغير نجاح المشروعات

الرقم	الفقرات	المصدر
١. إدارة الوقت		
١	تحرص إدارة المشاريع على إستخدام اساليب بحوث العمليات.	الطراونة (٢٠١١)
٢	يراعى عند وضع خطة التنفيذ للمشاريع الإطار الزمني اللازم للتنفيذ ويحدد وقت البداية ووقت النهاية للمشروع.	
٣	يتم مطابقة الإنجاز للأعمال ومراقبتها بحيث تتفق مع الجدول الزمني لكل نشاط في المشروع.	
٤	الوقت كافي لإنجاز المشروعات القائمة.	

		٢. جودة المشروع	
الطراونة (٢٠١١)	٥	تلتزم إدارة المشاريع بمعايير الجودة وتعتبرها من الأولويات.	
	٦	تتقيد ادارة المشروع بدرجات الجوده المتبعة في الشركة الأم.	
	٧	يراعى تحديد الجودة بالمستوى الذي يتناسب مع حجم المشروعات.	
	٨	أنجز مهام وظيفتي وفقا لمعايير الجودة المطلوبة.	
		٣. فوائد المشروع	
الطراونة (٢٠١١)	٩	يدر المشروع عائدا كبيرا إذا تم خلال الفترة الزمنية المقرره له.	
	١٠	يعتبر المشروع أحد اسباب إستمرار مجلس إدارة الشركة.	
	١١	يرتبط إنجاز المشروعات بأرباح ومكافآت العاملين.	
	١٢	يعتبر نجاح المشروع أحد أسباب إستاد العديد من المشروعات للشركة.	
		٤. ميزانية المشروع	
الطراونة (٢٠١١)	١٣	تستخدم المجموعة أنظمة رقابة فعالة في إدارة مشاريعها لخفض تكاليف عمليات الإنتاج.	
	١٤	تستخدم المشاريع تكنولوجيا متطورة لتقليل التكلفة.	
	١٥	تقوم المجموعة بالتخطيط لإيجاد الطاقة البديلة لغايات خفض التكلفة.	
	١٦	ميزانية المشروع عادة تكون كافية لإنهاء المشروعات بأقصى كفاءة ممكنة.	

٣,٦ المعالجة الإحصائية المستخدمة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق فرضيات الدراسة فإن الدراسة سوف تستخدم العديد من الأساليب الإحصائية ومنها برنامج الحزم الإحصائية وبرنامج نمذجة الهندسة البنائية لتحقيق أهداف الدراسة. فمن خلال برنامج الحزم الإحصائية يمكن للدراسة أن تحصل على التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفقرات الدراسة ومتغيرات الدراسة الرئيسية والفرعية، كما أن

استخدام برنامج الحزم الإحصائية يساعد في التعرف على الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، بالإضافة إلى مساهمته في التعرف على معامل كروينغ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة، كما يساعد برنامج الحزم الإحصائية في التعرف على المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمعرفة الأهمية النسبية لمحاور الدراسة، والتعرف على معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة والتعرف على تحليل الانحدار المتعدد للتأكد من تأثير المتغيرات والعلاقات بين المتغيرات بعضها البعض. كما يمكن لبرنامج الحزم الإحصائية التعرف بشكل مباشر على التحليل العاملي الاستكشافي وذلك لإستكشاف العوامل الكامنة. ومن ناحية أخرى سوف تستخدم الدراسة أسلوب نمذجة المعادلات البنائية (SEM) فمن خلال إجراء تحليل المسار يمكن التعرف على الأثر المباشر وغير المباشر لمتغيرات الدراسة وكذلك يمكن التعرف على ما إذا كانت فرضيات الدراسة قد تحققت أم لم تتحقق. حيث يعد من أفضل الطرق لاختبار أثر المتغيرات الوسيطة فهي تتحكم في أخطاء القياس إضافة إلى تقييم درجة الملائمة للنموذج من خلال مؤشرات مطابقة الجودة (Tabach bick & Fidell,2007).

٣,٧ صدق وثبات أداة الدراسة:

إستخدمت الدراسة معامل ثبات الإستبانة الذي يعكس حقيقة أن الفقرات تعطي نفس النتائج إذا تم توزيعها مرة أخرى عند توافر نفس الظروف وهو ما يعني الحصول على النتائج وعدم تغيرها، وإستخدمت صدق المحتوى وثبات أداة الدراسة، لإثبات صدق وثبات الإستبانة.

١. صدق المحتوى: يعتبر صدق المحتوى من أبرز الدرجات التي يمكن قياس محاور الدراسة بها، فمن

خلال صدق المحتوى يمكن التأكد من صدق الإجابات عن طريق إختبار الفقرات والتعرف على مواصفات التي يتطلبها وطريقة بناء المحتوى. وصدق المحتوى يعتمد في الأصل على تقدير المحكمين

ولا يستخدم فيه أية أساليب إحصائية، وتجدد الإشارة إلى أن هذا النوع أكثر عرضة للأخطاء ولتجنب الأخطاء يمكن زيادة عدد المحكمين للحصول على نتائج متشابهة إلى حد ما، ويفترض صدق المحتوى إمكانية تحقيق التوازن بين صدق تقديرات المحكمين وبين الجوانب السلوكية لتكون النتائج متشابهة إلى حد كبير إلى الواقع المطلوب قياسه، كما يجب ربط الفقرة بالهدف من المحور في حد ذاته، لتجنب عدم الإلتباس بين الفقرات وأنها تحقق الغاية منها. كذلك ينبغي مراعاة الصياغة بأن تكون واضحة ومحددة وتحقيق الهدف المرجو منها (امثال، ٢٠١٣) في هذه الدراسة قام الباحث بعرض مسودة أداة القياس على مجموعة من المحكمين من الأساتذة في الجامعات الماليزية من ذوي الخبرة في مجال إدارة المشاريع وإدارة الأعمال لإبداء رأيهم في صلاحيتها، وقد جرى الأخذ بملاحظاتهم، وإجراء التعديلات المطلوبة من تعديل وحذف وإضافة، لتأخذ الاستبانة شكلها النهائي.

٢. ثبات الإستبانة: يمكن التعرف على ثبات الإستبانة من خلال التعرف على معامل ثبات الإستبانة، ويطلق عليه البعض معامل الإتساق الداخلي أو معامل كرونباغ ألفا، ويمكن تعريف ثبات الإستبانة بأن هناك حالة أو مكونات مشتركة بين الفقرات أي أن هناك معامل ارتباط بين الفقرات بعضها البعض، ويقصد بثبات الإستبانة هي درجة خلو الإستبانة الإحصائية من الأخطاء ذات الطبيعة غير المنتظمة في القياس، كما أن درجات الإختبار تنصف بالثبات أو الإتساق أو الدقة البالغة في القياس. وتجدد الإشارة إلى أن معامل كرونباغ ألفا الذي اقترحه كيبودر رينشارد في عام ١٩٥١، يفترض القيام بتجزئة التحليل إلى أجزاء ومحاور مختلفة للحصول على نتائج مختلفة في كل جزء أو محور، وبالتالي فإن تحليل معامل كرونباغ ألفا يتميز بقدرته على تحليل محاور الدراسة بشكل كلي وجزئي، وأشار العديد من خبراء الإحصاء أن معامل ثبات الإستبانة أنها قدرة الأداة على الحصول على نفس النتائج

إذا ما تكرر الإختبار مرة أخرى إذا تعرض لنفس الظروف مرة أخرى (امتنال، ٢٠١٣). ويوضح

الجدول (٣,٧) إلى قيم معامل ألفا لمتغيرات الدراسة.

الجدول (٣,٧)
معامل كرونباغ ألفا لمحاور الدراسة ومتغيراتها

المتغير الرئيسي	المتغيرات الفرعية	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباغ ألفا)
كفاءة الأداء التنظيمي	كفاءة تنفيذ الأعمال	٤	.834
	كفاءة تخطيط الأعمال	٤	.824
	الإبتكار	٤	.801
	الجهد المبذول	٤	.771
الثقافة التنظيمية	المعتقدات التنظيمية	٤	.790
	القيم التنظيمية	٤	.808
	الأعراف التنظيمية	٤	.806
	التوقعات التنظيمية	٤	.799
نجاح المشروعات	إدارة الوقت	٤	.810
	جودة المشروعات	٤	.688
	فوائد المشروعات	٤	.842
	ميزانية المشروعات	٤	.804
إجمالي الإستبانة			.936

المصدر: مخرجات برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)

يوضح الجدول (٣,٧) معامل الثبات والمصدقية (معامل كرونباغ ألفا) لمحاور الدراسة وإجمالي محور الدراسة حيث بلغت (٠,٩٣٦) وهو ما يعني أن درجة الثقة والمصدقية في محاور الدراسة مرتفعة للغاية، وأشارت (Straub et al., 2004; Hinton et al., 2004) إلى أن ارتفاع الصدق والمصدقية لمحاور الدراسة إذا حققت محاور ومتغيرات الدراسة ٠,٦٠ أو أكثر، يدل على أن الصدق والمصدقية لمحاور ومتغيرات الدراسة مرتفعة للغاية.

وقد اقترحوا أربع نقاط فاصلة للاعتمادية، التي تتضمن موثوقية ممتازة (٠,٩٠ وما فوق)، وموثوقية عالية (٠,٧٠-٠,٩٠)، وموثوقية متوسطة (0.50-0.70) وانخفاض الموثوقية (٠,٥٠ وما دون) (Hinton et al, 2004)، وعلى الرغم من اتباع العديد من المؤلفين القاعدة العامة هي أن ألفا يجب أن تصل إلى ٠,٧٠ للأداة للحصول على مستوى مقبول من الاتساق الذاتي، غير أن القاعدة العامة هي أن قيمة ألفا كرونباخ بين ٠,٦ و ٠,٨ مقبولة (Wim et al, 2008).

٣,٨ خلاصة الفصل الثالث:

استعرض الفصل الثالث منهجية الدراسة وتصميم الدراسة من حيث اتباع المنهج الوصفي التحليلي لقياس وتحليل أثر كفاءة الأداء التنظيمي على نجاح المشروعات باستخدام الثقافة التنظيمية كمتغير وسيط في مجموعة بن لادن بالمملكة العربية السعودية، وشمل هذا الفصل شرحاً لحدود وأبعاد الإستبانة الإحصائية ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وكيفية تحديد حجم وعينة الدراسة، كما أن الفصل الثالث يحتوي على عدد فقرات الإستبانة مصادر الحصول عليها والدراسة الإستكشافية وصدق المحتوى وقياس مدى ثبات الإستبانة لمحاور ومتغيرات الدراسة، كما أنه يشمل البرامج الإحصائية التي يمكن إستخدامها لتحقيق أهداف الدراسة

والإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق فرضياتها، وكذلك تناول أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية

المستخدمة في الدراسة لمعالجة فرضيات الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

